Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نظر السقيم إلى وجوه العوَّد

لو أنَّها عرضت لأشمط راهبِ

يخشى الإله صرورةٍ متعبِّدِ

لرنا لبهجتها وحسن حديثها

ولخاله رشداً وإن لم يرشد

«الشادن: الظبي الذي استغنى عن أمه، المتربِّب: المربَّى: أحوى الشفتين: من الحوَّة وهي حمرة يعلوها سواد. أحمّ: شديد السواد. مقلَّد: طوّق جيدة بالحلى.

يقول الشاعر:

«إنَّها تنظر بعيني غزال، وإنَّها حوَّاء الشفتين، سوداء المقلتين، مقلَّدة الجيد».

ويقول طرفة بن العبد[1]:

وفي الحيِّ أحوى ينفضُ المَرْدَ شادنٌ

مُظاهِرُ سِمْطَيْ لؤلؤٍ وزبَرجدِ

ينفض: يعطو يمدُّ عنقه ليتناول ثمر الأراك. المرْدَ: ثمر الأراك. المُظاهِر: الذي لبس ثوباً فوق ثوب أو عقداً فوق عقد. السِمط: الخيط الذي نظمت فيه الجواهر.

ـ يشبِّه الظبي حين يمدُّ عنقه ليتناول ثمر الأراك، يعني أنَّه طويل

(1) ـ د. شكري فيصل ـ تطوُّر الغزل بين الجاهلية والإسلام ـ ص149.